

الأزرية

[117] يالقومي ما دون رامة ثاري * فاسألوا عن دمي المراق دماها ان حتف الوري
بعين مهاة * لاتخال الحمام إلا أخاها ما على مثلها يذم هوانا * وعلى مثلنا يذم قلاها يا
خليلي والخلاعة ديني * فاعذر أهلها ولا تعذلاها ان تلك القلوب ألقها الوجد وأدمى تلك
العيون بكاهها لا تلوما من سيم في الحب خسفا * إنما آفة القلوب هواها أي عيش لعاشق ذات
هجر * لا يزال الحمام دون حماها أي عيش للسالفين تقضى * كان حلو المذاق لولا نواها هي
طورا هجر وطورا وصال * ما أمر الدنيا وما أحلاها كم ليال مرت بلمياء بيض * كان يجنى
النعيم من مجتناها كان أنكى الخطوب لم يبك مني * مقله لكن الهوى أبكاها لو تأملت في
مجامد دمعي * لتعجبت من أسى أجراها أنا سيارة الكواكب في الحر * ب فاني يعدو علي سهاها
كل يوم للحادثات عواد * ليس يقوى رضوى على ملتقاها كيف يرجى (الخلاص) منهن إلا * بزمان
من سيد الرسل (طه) معقل الخائفين من كل خوف * أوفر العرب ذمة أوفاهها مصدر العلم لبس
إلا لديه * خبر الكائنات من مبتداهها ملك يحتوي ممالك فضل * غير محدودة جهات علاها لو
اعيرت من سلسيل نداه * كرة النار لا ستحالت مياها هو ظل الذي لو أوته * أهل وادي
جهنم لحماها
